الكتابة و الخط العربي في الزخرفة العثمانية

Writing and Arabic calligraphy in the decoration of Ottoman Archaeology

د. العمودي التجاني

قسم العلوم الإنسانية-جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي- (الجزائر)

lamoudi-t@univ-eloued.dz

تاريخ الإيداع: 2019/12/13 تاريخ القبول: 2020/01/26

ملخص: إنّ الشواهد المادية(الأثرية)المتعددة،التي تميّز الفن العثماني،في معظم الدول التي عرفت سيطرة العثمانيين على مرّ تاريخ الدولة،و زائر هذه الآثار،يشعر بعظمة الدولة في مجال العمران بوجه خاص و المنتجات الحضارية بوجه عام،ولعل المميز في كل المخلفات الأثرية العثمانية،فنون الزخرفة بأشكالها المختلفة التي تزينها،وتحتل اللوحات الخطية الكتابية الحظ الوافر من هذه الزخرفة.لقد تعلّق العثمانيون بالخط العربي تعلّقا كبيرا، فأبدعوا و لعبوا دورا حضاريا في هذا المجال و وصل الخطّاط العثماني مستو حضاريا بارزا بزّ من تعلّم عنهم الكتابة و الخط العربي.و نحاول في هذا المقال تسليط الضوء على فن ميّز الرسم بالكلمات و استخدام الخط العربي في الزخرفة العثمانية و هذا يوضّح مدى ارتباط العثمانيين بالحرف العربي نظرتهم إليه نظرة إكبار و إجلال لارتباطه الوثيق بالدين الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: الفن العثماني؛ الخط العربي؛الزخرفة؛ الرسم بالكلمات؛الفن الإسلامي.

Abstract:The multiple (archaeological) physical evidence that characterizes Ottoman art in most countries that have known the domination of the Ottomans throughout the history of the state, and visiting these monuments, feels the greatness of the state in the field of urbanization In particular, and cultural products in general. Perhaps the distinction in all the Ottoman archaeological remains is the decorative arts in their various forms that decorate them, and written calligraphy paintings occupy abundant luck of this decoration. The Ottomans attached great importance to Arabic calligraphy, so they were creative and played a civilized role in this field. In this article, we try to shed light on the art of distinguishing drawing with words and the use of Arabic calligraphy in Ottoman antiquities, and this shows the extent to which the Ottomans relate to the Arabic letter.

key words*:* Ottoman art, Arabic calligraphy, writing, word painting, Islamic art.

المقدمة:

كان العثمانيون من أهم الشعوب الإسلامية التي عنيت بالخط العربي و استخدمته في مجالات حضارية عديدة، لعّل الآثار العثمانية في العديد من المناطق التي ارتبط تاريخها بالدولة لخير دليل على هذا الاستخدام الواسع للخط العربي في تزيين آثارهم و فنونهم.

لقد ارتبط الخط العربي،ارتباطا وثيقا بالدين الإسلامي،و لأنه خط يختلف عن باقي الخطوط الأخرى لقابليته للتطويع و التشكيل ، فقد أقبلوا عليه يتذوقونه بمتعة روحية ،جنبا إلى النظرة الحسّية الهندسية القابلة للتطويع الفنّي. لم يتوقف اهتمام العثمانيين بالعناية بالخط و إتقان فنونه،و تجويد بعض أنواعه ،و ابتكار خطوط عربية جديدة ، بل برعوا عن غيرهم من العرب في ابتكار نوع من الفنون الجديدة لم يكن للعرب عهد بها، ترتبط بالكتابة و الخط العربي و هو الفن الذي اصطلح عليه في الفن الإسلامي باسم الرسم بالكلمات (الكفتكارى-Guftkàri).

مفاهيم عامة:

تكتسي الكتابة و الخط في اللغة العربية،كما في باقي اللغات أهمية بالغة في مساعدة القارئ على قراءة المكتوب ،و قد وجّه عبد الحميد الكاتب للمشتغلين بالكتابة نصيحة في قوله:(....يا معشر الكتّاب ..تفقهوا في الدين،و إبدأوا بكتاب الله،ثم العربية..ثم أجيدوا الخط فإنّه حيلة كتبكم..)[1]

كما يشير ابن خلدون إلى أهمية الخط و الكتابة في قوله:(..أما الكتابة و ما يتبعها من الوراقة فهي حافظة للإنسان حاجته..و مخلدة نتائج الأفكار و العلوم في الصحف) [2].

إن المفاهيم العامة عبر التاريخ الإسلامي تحرص على الإقران الدائم،بين كلمتي الكتابة والخط ، فكان الشخص الذي يجيد الكتابة،يطلق عليه لقب"الكاتب" و خاصة في القرون الإسلامية الأولى،أما كلمة"خطاط"لم يتم تداولها إلاّ في فترات لاحقة،ارتبطت أساسا بتطور الفن الإسلامي. و يؤكد ابن خلدون ذلك قائلا:(لذلك تكون جودة الخط في المدينة،إذ هو من جملة الصنائع، وأنها تابعة للعمران،ونجد تعليم الخط في الأمصار الخارج عمرانها عن الحدّ أبلغ و أحسن..)[3].

و ارتبط الخط و مدارسه و العلوم المرتبطة به، بالمدن و الأمصار لانتشار العلوم و الصناعات و الحرف المختلفة فيها، بل و كلما زاد تقدم المدينة و تطورها نما الخط و زادت مدارسه، و عدد المقبلين عليه.و لذلك لم نجده إلاّ في آثار عواصم دول كانت محطات هامة للحضارة الإسلامية.

و ساهم اهتمام الملوك و حكام الدول في تطور هذا الفنّ،في ظهور جيل من العلماء و الفنانين قدموا إسهامات و إضافات لفن الخط العربي تخلّد ذكراهم إلى يومنا هذا.

دور الخط العربي في الفنون العثمانية:

اهتمت جلّ الدول الإسلامية بالخطّ العربي،و بلغ الخط غايته،فزيّن المصاحف،و الأواني، و القصور و المنازل و مختلف المجالات الحضارية. و بسقوط بغداد انتقل الخط العربي،إلى مدن المشرق الإسلامي مثل تبريز،مشهد، و بلاد فارس، و طوّرها خطاطو تلك المدن، تتماشى و أذواقهم الفنية بتأثيرات ياقوت المستعصمي، و أجادوا خطوط أخرى مثل خطي التعليق و النستعليق.[4] قام تلامذة ياقوت ،على نقل الخط إلى الأناضول،و ظهر جيل من الخطاطين كان هدفهم مواصلة مسيرته الفنية في مجال الخط العربي،كان منهم على سبيل الذكر حمد الله الأماسي و أحمد قرة حصاري ذاع صيتهم ،و خلال القرن العاشر الهجري/السادس عشر ميلادي توسعت رقعة الدولة العثمانية،و أصبحت إمبراطورية مترامية الأطراف،و تبعا لهذا التوسع غدت استانبول حاضنة للفن،و العلماء و أبرز الخطاطين من مختلف مناطق العالم الإسلامي.[5]

ومن أهمّ ما أبتكره العثمانيون في مجال الخط العربي ، الحلية،عبارة عن قطعة فنّية،على يد الخطّاط الحافظ عثمان في أواخر القرن 11 هـ.[6]

لقد نوّع الخطاطون العثمانيون،في استعمالات الخط العربي في مختلف مجالات الفن،ومن أبرز الفنون التي برعوا فيها فن الرسم بالكلمات و يسميه الأتراك (الكفتكاري Guftkari).[7]

الفن عبارة عن رسم لوحات صغيرة بالخط العربي، يتألف من حرف أو كلمة،أو عبارة دينية أو أدبية،مركبة في هيئة رسوم آدمية أو حيوانية أو نباتية،وغيرها من الأشكال.(أنظر الصورة رقم1)

كما أبدع الخطاطون أيضا في رسم صور جميلة بالخط العربي تمثل آيات من القرآن الكريم أو أقوالا مأثورة أو حكما فلسفية نثرية و شعرية.[8] الجدير بالذكر أن الخطاطين العثمانيين، ولعوا بكتابة عبارات خاصة ،باستخدام خط الثلث و التعليق الجلي، بالنسق الخطي المرآتي،و كانت البسملة من النصوص القرآنية التي تفننوا في كتابتها، بخطوط متنوعة في نُسق مختلفة.

يضطر الخطاط في كثير من الأحيان لإظهار براعته،فلجأ إلى التلاعب بالخط و بداخل الحروف مع بعضها،و لكن لم يعتبرها الباحثون أنواعا من الخطوط لأنها كتبت بخطوط معروفة سابقا، و إنّما تكون على هيئة خاصة أو شكل هندسي،و جاء تشكيلها على النحو الآتي:

-المرآتي (المثنى) Aynali Yazi : و هو الكتابة بشكل هندسي بحيث يكون لكل كلمة صورة متعاكسة لها و كأن الكلمة أو العبارة وضعت أمام مرآة.[9] (أنظر الصورة رقم 2).

- الكتابة الصورية Resim Zazi : و هي أن يكتب الخطاط كتابة محددة،في شكل صورة.(ص رقم 3)

منذ القرن 13 الهجري/ 19 الميلادي،شهد فن الرسم بالكلمات،عند العثمانيين تطورا كبيرا،

فأبدع الخطاطون في إنجاز لوحات متشابكة،بديعة بخط الثلث المتراكب و الثلث المثنى،تراكبت فيه الحروف و الكلمات في غير تسلسل السطر الأفقي الاستطرادي.[10]

الطغراء (Tugra) تعد أرقى ما وصل إليه فن الرسم بالكلمات،و فن الزخرفة بالخطوط في الفن العثماني،اختص بها السلاطين،فهي واحدا من الفنون الأبرز التي تفنن فيها الخطاط بشكل مميز بلغ فيه إيصالها إلى المعاني التجريدية للكتابة العربية.(أنظر الصورة رقم 4)

على الرغم من الجذور الثقافية العميقة للتوقيع السلطاني في التاريخ الحضاري، تظل الطغراء رمزًا عثمانيًا خاصًا ومستقلاً في التعبير عن السيادة، حيث كانت تُستخدم في أقاليم أخرى قبل العثمانيين، لكن الطغراء أخذت معهم شكلاً مختلفًا على مستوى المفهوم والجمال أيضًا، إذ تحددت ملامحها وصارت رمزًا خاصًا بالدولة العثمانية.[11]

إنّ الطغراء العثمانية كان يستخدمها السلاطين في أول الأمر بالأوراق الرسمية فقط، ثم استُخدمت بعد ذلك فوق النقود المعدنية والدفاتر الرسمية ويذكر بعض المؤرخين أن الطغراء العثمانية كان يستخدمها السلاطين في أول الأمر بالأوراق الرسمية فقط، ثم استُخدمت بعد ذلك فوق النقود المعدنية والدفاتر الرسمية، حتى إنها استُخدمت فوق أحجار الجوامع منذ القرن الـ18، وتحديدًا في عهد السلطان أحمد الثالث أصبح وضع الطغراء فوق أبواب الجوامع والقصور تقليدًا عثمانيًا.[12]

تتكون الطغراء العثمانية من ثلاثة أقسام:

- السرّة أو الكرسي Sere – Kursu : و هو قاعدة الطغراء يتكون من النص الأصلي(اسم السلطان واسم والده و لقب "خان"و عبارة دعاء للسلطان بصيغة مظفر دائما.[13]

- الطوغ أو الفلاما Tug – Flama : هي أذرع تخرج من رأس الكرسي،متجهة بشكل عمودي إلى الأعلى بميل إلى جهة اليسار.[14]

- البيضة Beyze : هو الشكل الذي يكونه الذراعان اللذان يخرجان من اسمي السلطان و والده و يستديران مشكلين ما يشبه البيضة،منقسمة إلى جزئين يشكل كل جزء بيضة داخلية، و خارجية نابعتين من كتابة "خان" و "بن".

- خنجر Hançere : عبارة عن ذراعين ينسابان من البيضتين الداخلية و الخارجية و يتقاطعان مع أذرع الطوغ، في استلقاء و امتداد معوج مائل ،يشبه نصل السيف.[15]

- المخلص Mahlas : هو الشكل الدائري الذي يكتب على الجانب الأيمن للطغراء ،ضم كلمة الغازي في بداية هذا الفن،و استبدلت بالبسملة بعد تطوره.

ظلت الطغراء على امتداد تاريخ الدولة العثمانية تقليدا تركيا خالصا،فتصدرت كل الوثائق، و عمل كل سلطان لنفسه طغراء خاصة به،و في أحيان أخرى يتخذ لنفسه أكثر من طغراء.[16]

الطغراء في زخرفة الفن العثماني:

بدأت الطغراء العثمانية بسيطة مجردة من العناصر الزخرفية إلى غاية أواخر القرن 16 الميلادي/ القرن 10 الهجري،و بلغت أوج تألقها الفني،على يد الخطاط مصطفى الراقم في بداية القرن 19 م،حين صمم طغراءً بديعة،لتكون علامة على توقيع السلطان محمود الثاني.[17] فصارت مجالاً فنيًا جديدًا للإبداع، حيث صار الخطاطون يصوغون تراكيبهم من البسملة والآيات القرآنية والأحاديث النبوية على شكل الطغراء،[18] ويعتبر أغلب الخطاطين أن الطغراء أسلوب زخرفي من أساليب الخط العربي، بما قد يجعله فنًا من فنونه الأدائية أكثر من كونه نوعًا من أنواعه الفنية.[19] **و أدخل عليها الفنان العثماني التحسينات الفنية في بداية القرن 17 م/ 11 هـ تضمنت عناصر زخرفية متعددة نباتية مثل زهرة اللوتس و المراوح النخيلية، و الأوراق النباتية ،و أزهار القرنفل.**[20]

اهتم العثمانيون بالقرآن الكريم من الناحية الزخرفية من خلال زخرفة البسملة و عبارة التوحيد و عبارة (لا حول و لا قوة إلاّ بالله العليّ العظيم) على هيئة مسجد من مئذنتين و ثلاث قباب ، ومن العبارات التي ألف الفنان العثماني على رسمها رسم الأصول السبعة للعقيدة الإسلامية على الشكل زورق له سبع مجاديف،يمثل كل واحد منها أصلا من الأصول.[21]

و يكتب نص الطغراء عادة بنوعين من الخطوط ،وهما الديواني أو الثلث و تنساب الخطوط بشكل زخرفي تزييني متناغم و متقاطع لتشكل فنيا تكوينا انسيابيا مع زخم فني في الوسط .[22]

لتنتقل كشكل من أشكال الزخرفة بشكلها المخطوط أو المرسوم، قالبًا فنيًا ووظيفيًا في الآثار العثمانية بدءًا من التحف والأدوات و النقود (الصورة رقم5) وانتهاءً بالعمارة.[23] (الصورة رقم6)

إن الخطوط في طغراء السلطان سليمان القانوني (الصورة رقم7) **تهدف إلى التوافق مع الأشكال الفنية والهندسية ، ففيها ثلاث أصابع مستقيمة وثلاثة منحنيات ومنحنيان بيضويان وتشابك في الخطوط عند القاعدة وكأن الحروف في القاعدة قد شعرت بألم الغربة الأبدي ، فهي تحاول أن تهرب من الحياة المؤقتة التي فرضتها عليها الصورة ، لتنضم أخيراً إلى استقلالية الأشكال الخاصّة** [24] **،وقد تطورت الطغراء مع الزمن وأصبحت أكثر بساطة من حيث التصوير وأوضح قراءة من حيث الخط ، وقد تخصص في رسمها الخطاطون الذين كانوا يجمعون البراعة في الكتابة والتصوير معاً .**[25]

كما تمثل الطغراء لوحة تجريدية حقيقية بانفراجاتها المستقلة والمليئة بالأزهار المنتشرة بشكل حلزوني في سبيل ملء الفراغ، وقد حقق الفنّان المبتكر استقلالية في الأشكال والمسافات ، بحيث أصبحت الكتابة غامضة وصعبة القراءة إلا على الخبير الذي في وسعه أن يتتبع نص الخطاط المعلق بين عالمين ،ففي الطغراء يهدف الفنان إلى الجمال المتناقض الرجراج بين الصراحة والغموض[26] **. إن في دنيا الطغراء تطوراً تامّاً قد يصل إلى حد الغرابة**

ولكنه يتميز بآثار أصيلة تروق النظر وتفتق الأذهان فالطغراء رسم خاص تدخل فيه الكتابة بتصرف في شكل الخط والخروج على قواعده .[27]

لقد تضمّن فن الخط و الكتابة في الفن العثماني ،جملة من المصطلحات التقنية،استعان بها المختصون و الباحثون في مجال الخط العربي،استخدمه الخطاطون العثمانيون في أعمالهم على مرّ تاريخ الدولة العثمانية،[28] و سنقدم أهم هذه المصطلحات باللغة التركية و ترجمتها بالعربية مع تعريف ملخص، لاستزادة الباحثين بها، ضمن الجدول الآتي:[29]

المصطلح بالتركية	الترجمة بالعربية	التعريف
ابرولى كاغد Ebrulu Kàgit	الورق المزخرف بالآبرو	ورق بزخارف مائية ملونة ،على شكل سحب و أمواج تشبه عروق حجر الرخام.
اجازتنامه Icàzet Nàme (أنظر الصورة رقم 9)	الإجازة	هو نص الإجازة التي يمنحها الخطاطون الأساتذة لتلاميذهم الذين أتموا امتحان إجادة الخط بنجاح.
استيف Istif	النسق	النسق الخطي الذي يتم وفقاً له ترصيف حروف الكلمات،وفق كل خطاط.
أهار Ahàr	طلاء الأهار	معجون غروي لطلاء ورق الكتابة،يستعمل لإكسابه بياضا،إخفاء العيوب،تكثيف سمك الورقة.
يمورطه أهار Yumurta Ahàr	أهار البيض	معجون من خليط بيض البط و الدجاج بالشبّة ،يدهن به ورق الكتابة.
نشسته أهار Niçasta Ahàr	أهار النشأ	خليط من عدة مواد يدهن به ورق الكتابة لتسهيل كتابة الخط الجلي.
تذكره جى لر Tezkireciler	كُتّاب التذاكر	هم كُتّاب مُكاتبات الديوان السلطاني
تلميذ Tilmiz	المتعلم	متلقي علوم الخط على يدي معلميه
جلبند Cilbend	الحافظة	حافظة النصوص المكتوبة في الحصص
حليـة Hilye (أنظر الصورة رقم 8)	الحلية	هو الشكل على هيئة إنسان أو طائر أو ثمرة أو نسق معين و يتضمن عادة صفات والشمائل المحمدية و كان الخطاط الحافظ عثمان أول من ابتكرها.

الخاتمة:

وفقت المدرسة الفنية العثمانية،في مجال الرسم بالكتابة و الخط في إيجاد عناصر حديثة و أساليب جديدة و خلق ملامح مميّزة خاصة بالفنون العثمانية.

تنوعت مدارس الخط على مرّ ما تقارب الخمسة قرون بداية من القرن الخامس عشر إلى غاية إلغاء استخدام الحرف العربي سنة 1927. نبغ الخطاطون و أرسوا قواعد خاصة بالحرف العربي و ذهبوا إلى أبعد من ذلك فابتكروا خطوطا عربية جديدة، كالخط الديواني بمختلف أنواعه،و خط التعليق و خط النستعليق،و الرُقعة،و قدموا بهذه الخطوط نقلة نوعية في مجال فن الخط العربي.

لقد ساعدت الظروف السياسية للدولة العثمانية التي كانت في أوج قوتها،و توسعها في استغلال قمة النضج الفني لفن الخط العربي و الفنون المتصلة به أو ما يطلق عليه في مجال الفن"الزخرفة المتكلّمة"،إضافة إلى اهتمام سلاطينهم و تعلّقهم بتعاليم الدين الإسلامي ،في توظيف واسع في مجالي العمارة و الفنون العثمانية ،فتزينت عمائرهم في مختلف الأمصار في الشرق و الغرب و عاصمتهم و التي تدل آثارهم القائمة حتى اليوم،على عظمة هذا الفن الزخرفي،و اخضعوا الفن لضروريات التعبير الفني، فأنجزوا لوحات فنية ناطقة على جدران العمائر المدنية و الدينية و حتى العسكرية.

كما أقبل الخطاطون العثمانيون،على إجادة و ابتكار أساليب جديدة، في صناعة فنون الكتاب،و المخطوط،و أضفوا عليه التصوير و التذهيب و التجليد، فنتج عن هذا الإتقان و الاهتمام بالكتابة و الخط العربي ميلاد مدرسة عثمانية بطابع فني خاص ذاع صيتها بين مدارس الكتابة و الخط الإسلامية المختلفة.

ملحق الصور

الصورة رقم 1: شكل الكفتكاري في الفن العثماني

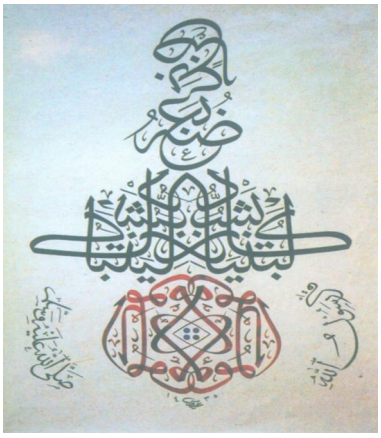

الصورة رقم 2: شكل الخط المرآتي (المثنى) في الفن العثماني

الصورة رقم 3: شكل الكتابة الصورية في الفن العثماني

الصورة رقم 4: شكل الطغراء في الفن العثماني

الصورة رقم 5: استخدام شكل الطغراء في النقود العثمانية

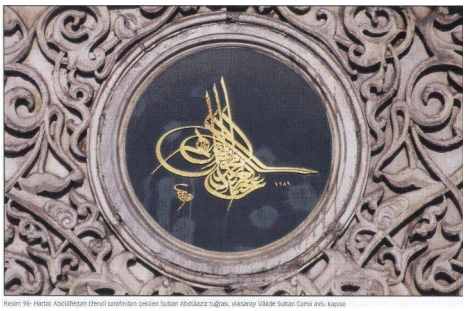

Resim 98- Hattat Abdülfettah Efendi tarafından çekilen Sultan Abdülaziz tuğrası, (Aksaray Valide Sultan Camii avlu kapısı

الصورة رقم 6: استخدام شكل الطغراء في العمارة العثمانية

الصورة رقم 7: طغراء السلطان سليمان القانوني المزخرفة

الصورة رقم 8: شكل الحلية في الفن العثماني

الصورة رقم 9: شكل إجازة الخطاط العثماني

الهوامش:

1- شمس الدين أحمد الذهبي،سير أعلام النبلاء،تح: شعيب الأرناؤوط،ط9،ج 5 ،بيروت، 1993 ،ص 462 .
2- عبد الرحمان بن خلدون،المقدمة،بيروت،1977 ،ص 196 .
3- عبد الرحمان بن خلدون،نفسه،ص 196 .
4- محمد ثريا،سجلُّ عثماني،ج 2 ،مطبعة عامرة،استانبول،1311 هـ،ص.ص 43-44 .
5- وليد الأعظمي،تراجم خطاطي بغداد المعاصرين،ط 1 ،بيروت،1977 ، ص.ص 129-132
6- محمد ثريا،المرجع السابق،ص 46 .
7- ثروت عكاشة،التصوير الإسلامي الديني العربي،ط2،القاهرة،1994 ،ص 25 .
8- إيهاب أحمد إبراهيم، التصوير بالكلمات في الفن الإسلامي، ندوة الآثار الإسلامية في شرق العالم الإسلامي،كلية الآثار،جامعة القاهرة،1998 ،ص.ص 239-240 .
9- عبد العزيز مرزوق، الفنون الزخرفية في العصر العثماني،مصر،1973 ،ص 175 .
10- أنور أبو حزام، البعد الصوفي في جمالية الخط العربي،مجلة الفكر العربي،ع 67 ، السنة 13 ،بيروت ،مارس ، ص.ص 115-116 .
11- وليد الأعظمي، المرجع السابق،ص. 55.
12- Dard(H),The History and Technique of an Ancient Craft,New York,1974,Pp 8-18.
13- Sindal (R.W), The Manufacture of Peper,London,1908,p4.
14- فوزي عفيفي، نشأة و تطور الكتابة الخطية العربية و دورها الثقافي و الاجتماعي،ط 1 الكويت،1970 ،ص 214 .
15- Reychman (J),Hand Book of Ottoman, Turkish Diplomatics, Paris, p104.
16- Suheyl Unver ,Turk Yazi Cestleri ve Faideli Bazi Bilgiler a.g.e,sp 42-43.
17- أكمل الدين إحسان أوغلى،الدولة العثمانية تاريخ و حضارة،اسطنبول،1985 ،ص 246
18- كامل البابا، روح الخط، دار لبنان للطباعة و النشر، لبنان ،ط3 ،1994 ،ص 311 .
19- محي الدين سيرين،صنعتنا الخطية Hat San'atizim،تر:مصطفى حمزة،تق: شكري خارشو،دمشق،1993 ،ص158 .
20- محي الدين سيرين، نفسه،ص159 .
21- Abdullah Chaghatia, Khatt,The Encyclopaedia of Islam,new edition (EI 2),Vol 5,p.p 1125 -1128 .
22- كامل البابا، مرجع سابق،ص 146 .
23- عبد العزيز مرزوق، المرجع السابق،ص 172 .
24- أُوقطاي أصلان آبا، فنون الترك و عمائرهم،تر: أحمد محمد عيسى، استانبول، 1987 ، ص 322 .

25- محمد علي حامد بيومي، الطغراء العثمانية،رسالة ماجستير،كلية الآثار-قسم الآثار الإسلامية،جامعة القاهرة،1985،ص 167 .

26- Suheyl Unver,Turk Yazi çesitleri ve Faideli Bazi Bilgiler, Ankara, sp 56-60.

27- Schimmel(A), Islamic Calligraphy ,Leiden,1971,p23.

28- أكمل الدين إحسان أوغلى،مرجع سابق ،ص 249 .

29- أُوقطاي أصلان آبا، مرجع سابق ، ص 325 .